

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[350] ملاحظة: ونسجل هنا ملاحظة حول عمير بن سعد، فإنه قد شهد فتوح الشام،

واستعمله عمر على حمص إلى أن مات. وكان عمر يقول: وددت أن لي رجلاً مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين (1). وثانياً: إن آية يحلفون بالله ما قالوا إلخ، هي في سورة التوبة. وهي قد نزلت بعد فتح مكة (2). بل هي من آخر القرآن نزولاً (3) وهي آخر سورة نزلت تامة (4) والمريسيق قد كانت قبل ذلك بعدة سنوات.

_____ = الشيخ، (1) الإصابة ج 3 ص 32 وراجع

الاستيعاب (بهامش الإصابة) ج 2 ص 488. (2) الدر المنثور ج 3 ص 207 عن أبي الشيخ، عن ابن عباس. (3) الدر المنثور ج 3 ص 207 / 208 عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن أبي داود في المصاحف، وابن المنذر، والنحاس في ناسخه وابن حبان، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ومستدرک الحاكم ج 2 ص 330 / 331 وتلخيصه للذهبي (مطبوع بهامشه) والبرهان للزركشي ج 1 ص 235 وراجع ص 61 وفتح الباري ج 9 ص 37 و 39 وكنز العمال ج 2 ص 367 ط الهند عن ذكرهم في الدر المنثور آنفاً وعن أبي عبيد فضائل وابن الأنباري في المصاحف، وأبي نعيم في المعرفة، وسعيد بن منصور وفواتح الرحموت (بهامش المستصفى) ج 2 ص 12 وعن أحمد، وأبي داود والترمذي، والنسائي، وابن حبان والحاكم ومشكل الآثار ج 2 ص 152 ومسنند أحمد ج 1 ص 57 و 69 والسنن الكبرى ج 2 ص 42 وجواهر الأخبار والآثار (مطبوع مع البحر الزخار) ج 2 ص 245 ومناهل العرفان ج 1 ص 347 ومباحث في علوم القرآن للقطان ص 142 والمرشد الوجيز لأبي شامة ص 61 وعن أحكام القرآن للجصاص ج 1 ص 10. (4) الدر المنثور ج 3 ص 208 عن ابن أبي شيبة، البخاري، والنسائي، وابن الضريس، وابن المنذر والنحاس في ناسخه، وأبي الشيخ، وابن مردويه، (*) = _____